

مُلخَصُ البَحْثِ

نَجْمَةُ نَوْرٍ جَنَّةُ: الأَيْدِيُولُوجِيَةُ وَالصَّرَاعُ الطَّبَقِيُّ فِي رِوَايَةِ النَّدَاءِ الخَالِدِ لِنَجِيبِ الكِيَلَانِي

(دِرَاسَةُ عِلْمِ الإِجْتِمَاعِ الأَدَبِيِّ)

هَدَفَ هَذَا البَحْثُ إِلَى مَعْرِفَةِ أَيْدِيُولُوجِيَةِ المُوَلِّفِ وَالصَّرَاعِ الطَّبَقِيِّ فِي رِوَايَةِ النَّدَاءِ الخَالِدِ لِنَجِيبِ الكِيَلَانِي. هُمَا مَبْحَثَانِ رَئِيسِيَانِ فِي نَظَرِيَةِ كَارْلِ مَارِكْس. فَفِي هَذَا البَحْثِ مَبْحَثَانِ، هُمَا أَيْدِيُولُوجِيَةُ المُوَلِّفِ وَمَسَبُّبُ وَقُوعِ الصَّرَاعِ الطَّبَقِيِّ فِي الرِوَايَةِ. مِنْ حَيْثِ المَنْهَجِ، اسْتِخْدَمَ المَبْحَثُ نَظَرِيَةَ مَارِكْسِ وَنَظَرِيَةَ الإِسْلَامِ حَوْلَ الأَيْدِيُولُوجِيَةِ وَالصَّرَاعِ الطَّبَقِيِّ بِدِرَاسَةِ عِلْمِ الإِجْتِمَاعِ الأَدَبِيِّ. خَلَصَ هَذَا البَحْثُ إِلَى أَنَّ أَيْدِيُولُوجِيَةَ المُوَلِّفِ تَمَلِّكُ خَلْفِيَةَ الحَيَاةِ كَطْفَلِ الفَلَاحِ فِي الإِخْتِلَالِ البَرِيطَانِي (الإنجليزية). ثُمَّ يَكُونُ المُوَلِّفُ نَاشِطًا مَسَلَمًا وَمَرَاقِبًا لِتَطَوُّرِ وَتَغْيِيرِ المَسْلَمِينَ الَّذِينَ اخْتَلَّتْهُمُ البَرِيطَانِيَّةُ. وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَيْدِيُولُوجِيَةَ المُوَلِّفِ تَمَثَّلَتْ فِي عَمَلِهِ يَعْني رِوَايَةَ النَّدَاءِ الخَالِدِ. تَحَدَّثَ الرِوَايَةُ عَنِ نِضَالِ الفَلَاحِينَ لِأَجْلِ التَحَرُّرِ مِنْ قَسْوَةِ الإِخْتِلَالِ البَرِيطَانِي وَمَالِكِ الأَرْضِي البَخِيلِ. وَأَمَّا الصَّرَاعُ الطَّبَقِيُّ فَوَاقِعٌ بَيْنَ بَيْنِ الطَّبَقَةِ البَرِجَوَازِيَةِ وَالبَرُولِيَتَارِيَّةِ، فَالبَرِجَوَازِيَةُ هُمْ يَمْلِكُونَ السُّلْطَةَ كالمُخْتَلِينَ البَرِيطَانِيِّينَ وَمَالِكِ الأَرْضِي، وَالبَرُولِيَتَارِيَّةُ هُمْ لَا يَمْلِكُونَ السُّلْطَةَ لِلرَّفْضِ. غَالِبًا مَا تَسْتَغَلُّ الطَّبَقَةُ البَرِجَوَازِيَةُ البَرُولِيَتَارِيَّةَ حَتَّى يَدْرِكُوا ظُلْمًا، وَهَذَا سَبَبُ الصَّرَاعَاتِ الطَّبَقِيَّةِ كَالجُورِ وَالعُصْبِ وَالظُّلْمِ وَاسْتِغْلَالِ البَرُولِيَتَارِيَّةِ.

الكلمات الأساسية: علم الاجتماع الأدبي، ماركس، المؤلف، الأيديولوجيا، الصراع